

Distr.: General  
4 March 2009  
Arabic  
Original: English

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية  
الدورة الثامنة

نيويورك، ١٨-٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٩

البند ٣ (ج) من جدول الأعمال المؤقت\*

متابعة توصيات المنتدى الدائم: العقد الدولي الثاني  
للشعوب الأصلية في العالم

### دراسة تحليلية أعدتها أمانة منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية: العقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية في العالم

موجز

يقدم هذا التقرير تحليلاً للتقدم المحرز في تنفيذ هدف العقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية في العالم وغايته وأهدافه وبرنامج عمله. وقد استند في إعداده إلى التقارير الواردة من الدول ومنظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ومنظمات الشعوب الأصلية.



## المحتويات

## الصفحة

٣	أولا - مقدمة.....
٣	ثانيا - الدور الذي تضطلع به الجمعية العامة.....
٦	ثالثا - التقدم المحرز في تنفيذ غاية العقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية في العالم وأهدافه وبرنامج عمله .
١١	رابعا - تنفيذ توصيات المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية بشأن العقد الدولي الثاني.....
١٣	خامسا - الاستنتاجات.....
١٥	المرفق - قائمة الوثائق.....

## أولاً - مقدمة

١ - يطلع المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية بدور محوري فيما يتعلق بالعقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية في العالم منذ إعلان العقد وحتى إعداد أهدافه وبرنامج عمله. وتمثل مهمة مكتب المنتدى في العمل بوصفه هيئة استشارية لذلك الجزء من الصندوق الاستئماني لقضايا الشعوب الأصلية الذي يعنى بالعقد وتعزيز إدراج العقد في جدول أعماله السنوي. وقرر المنتدى في دورته السابعة مناقشة العقد بوصفه بندا من بنود الاستعراض الثلاثة المدرجة على جدول أعمال الدورة الثامنة.

## ثانياً - الدور الذي تضطلع به الجمعية العامة

٢ - أعلنت الجمعية العامة في قرارها ١٧٤/٥٩ في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ العقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية في العالم، على أن يبدأ اعتباراً من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥. وأشارت الجمعية في القرار نفسه إلى إنجازات العقد الأول، بما فيها إنشاء المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية والمساهمات التي قدمها المنتدى الدائم، والفريق العامل المعني بالشعوب الأصلية والمقرر الخاص للجنة حقوق الإنسان المعني بحالة حقوق الإنسان والحريات الأساسية للشعوب الأصلية. ولاحظت أيضاً القلق البالغ الذي أعربت عنه لجنة حقوق الإنسان إزاء تواصل معاناة الشعوب الأصلية في مناطق كثيرة من العالم من جراء أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية الهشة مقارنة بأوضاع الشعوب بصفة عامة، وإزاء استمرار الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان الخاصة بها، ولاحظت إعادة تأكيد اللجنة على الحاجة الماسة إلى الإقرار بحقوق الإنسان والحريات للشعوب الأصلية وتعزيزها وحمايتها بمزيد من الفعالية.

٣ - وأشارت الجمعية العامة أيضاً إلى توقعها، الذي أعربت عنه في القرار ٢١٤/٤٩، بأن يتم اعتماد إعلان بشأن حقوق الشعوب الأصلية في غضون العقد الدولي، وأقرت بأهمية التشاور والتعاون مع الشعوب الأصلية في تخطيط وتنفيذ برنامج أنشطة العقد والحاجة إلى تقديم المجتمع الدولي لدعم مالي مناسب.

٤ - وقررت الجمعية العامة أن يكون هدف العقد الثاني زيادة تعزيز التعاون الدولي من أجل حل المشاكل التي تواجهها الشعوب الأصلية، وبخاصة في مجالات مثل الثقافة، والتعليم، والصحة، وحقوق الإنسان، والبيئة، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، من خلال تنفيذ برامج عملية المنحى ومشاريع محددة، وزيادة الدعم التقني وأنشطة وضع المعايير المتصلة بذلك (القرار ١٧٤/٥٩). وموضوع العقد الثاني هو "شراكة من أجل العمل والكرامة".

٥ - وبناء على ما طلبته الجمعية العامة في القرار نفسه، عُيّن وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية منسقا للعقد الثاني.

٦ - وفي القرار ١٧٤/٥٩، ناشدت الجمعية العامة أيضا الوكالات المتخصصة، واللجان الإقليمية والمؤسسات المالية والإئتمانية وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة، زيادة جهودها لأخذ احتياجات الشعوب الأصلية في الاعتبار بوجه خاص عند وضع ميزانياتها وبرامجها؛ وطلبت إلى الأمين العام أن ينشئ صندوقا للتبرعات للعقد الثاني، وأن يقيم هذا الصندوق ويمارس مهامه، فيما يخص جميع الأغراض والآثار القانونية، بوصفه خلفا لصندوق التبرعات القائم بالفعل والذي أنشئ للعقد الأول؛ وحثت الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية على تقديم مساهماتها لصندوق التبرعات للعقد الثاني الذي أنشأه الأمين العام، ودعت منظمات الشعوب الأصلية والمؤسسات الخاصة والأفراد إلى أن تحذو حذوها؛ وقررت أن تواصل الاحتفال سنويا، خلال العقد الثاني، باليوم الدولي للشعوب الأصلية، في نيويورك وجنيف وسائر مكاتب الأمم المتحدة، وأن تطلب إلى الأمين العام دعم تكاليف الاحتفال بذلك اليوم من الموارد المتاحة، وأن تشجع الحكومات على الاحتفال بذلك اليوم على الصعيد الوطني؛ وطلبت إلى الأمين العام أن يقدم كل المساعدة الضرورية لضمان نجاح العقد الثاني.

٧ - وفي شباط/فبراير عام ٢٠٠٥، دعا منسق العقد الثاني الدول ومنظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية ومنظمات الشعوب الأصلية والمنظمات غير الحكومية إلى تقديم مدخلات في برنامج عمل العقد الثاني. وأجرى المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية مناقشة في هذا الموضوع خلال دورته الرابعة التي انعقدت في أيار/مايو ٢٠٠٥، وأجرى الفريق العامل المعني بالشعوب الأصلية مناقشة خلال دورته الثالثة والعشرين المعقودة في تموز/يوليه ٢٠٠٥. وقُدِّمت مدخلات لبرنامج العمل من قبل ١١ دولة و ١٦ من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى، إضافة إلى ٢٢ منظمة من منظمات الشعوب الأصلية.

٨ - واعتمدت الجمعية العامة في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ برنامج عمل العقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية في العالم<sup>(١)</sup> (القرار ١٤٢/٦٠) بوصفه المبدأ التوجيهي للعمل خلال العقد. ويستند برنامج العمل إلى خمسة أهداف رئيسية تشمل مختلف مجالات غاية العقد التي حددها الجمعية العامة، وهي: تعزيز التعاون الدولي من أجل حل المشاكل التي

(١) A/60/270، الفرع ثانيا.

تواجهها الشعوب الأصلية، في مجالات الثقافة والتعليم والصحة وحقوق الإنسان والبيئة والتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

٩ - والأهداف الخمسة الرئيسية للعقد هي:

- تعزيز عدم التمييز وإشراك الشعوب الأصلية في تصميم العمليات المتعلقة بالقوانين والسياسات والموارد والبرامج والمشاريع المضطلع بها على الصعيد الدولية والإقليمية والوطنية وتنفيذها وتقييمها
- العمل على مشاركة الشعوب الأصلية مشاركة كاملة وفعالة في القرارات التي تؤثر، تأثيراً مباشراً أو غير مباشر في أساليب حياتهم، وأراضيهم وأقاليمهم التقليدية، وسلامتهم الثقافية، بوصفهم شعوباً أصلية لها حقوق جماعية، أو في أي جانب آخر من جوانب حياتهم، مع مراعاة مبدأ الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة
- إعادة تحديد السياسات الإنمائية التي تحيد عن منظور الإنصاف والتي تكون ملائمة من الوجهة الثقافية، بما في ذلك احترام التنوع الثقافي واللغوي للشعوب الأصلية
- اعتماد سياسات وبرامج ومشاريع وميزانيات محددة الهدف لتنمية قدرات الشعوب الأصلية، بما في ذلك وضع معايير مرجعية محددة، والتركيز بصفة خاصة على نساء السكان الأصليين وأطفالهم وشبابهم
- إنشاء آليات قوية للرصد وتعزيز المساءلة على الصعيدين الدولي والإقليمي، وبخاصة على الصعيد الوطني، فيما يتعلق بتنفيذ أطر قانونية وسياساتية وتنفيذية من أجل حماية الشعوب الأصلية وتحسين معيشتهم

١٠ - وأطلق برنامج عمل العقد الدولي الثاني في مناسبة خاصة عُقدت لدى افتتاح الدورة الخامسة للمنتدى الدائم في قاعة الجمعية العامة عام ٢٠٠٦. وترأس المناسبة كل من منسق العقد الثاني ورئيسة المنتدى الدائم.

١١ - وتناقش الجمعية العامة العقد الثاني سنوياً في إطار البند المعنون "قضايا الشعوب الأصلية". وطلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام في دورتها الثالثة والستين أن يقدم إليها في دورتها الخامسة والستين، بالتشاور مع الدول الأعضاء، ومؤسسات الأمم المتحدة وآلياتها المعنية، وغيرها من الجهات المعنية، بما فيها منظمات الشعوب الأصلية، تقرير تقييم في منتصف المدة يقيم فيه التقدم المحرز في تحقيق غاية وأهداف العقد الدولي الثاني (القرار ١٦١/٦٣).

## ثالثاً - التقدم المحرز في تنفيذ غاية العقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية في العالم وأهدافه وبرنامج عمله

١٢ - يتمثل أحد أبرز إنجازات العقد الدولي الثاني في اعتماد الجمعية العامة لإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية في ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ (القرار ٦١/٢٩٥، المرفق). وجاء الإعلان نتيجة مشاورات وحوارات بين الحكومات والشعوب الأصلية من جميع المناطق على مدى أكثر من عقدين، وهو يُعد انتصاراً كبيراً في تاريخ الأمم المتحدة الطويل في وضع معايير دولية لحقوق الإنسان.

١٣ - وبموجب المادة ٤٢ من الإعلان بشأن حقوق الشعوب الأصلية، يُنتظر من الأمم المتحدة وهيئاتها، بما فيها المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، والوكالات المتخصصة، بما في ذلك على المستوى القطري، ومن الدول أن تعمل على تعزيز احترام أحكام هذا الإعلان وتطبيقها تطبيقاً كاملاً ومتابعة فعالية الإعلان.

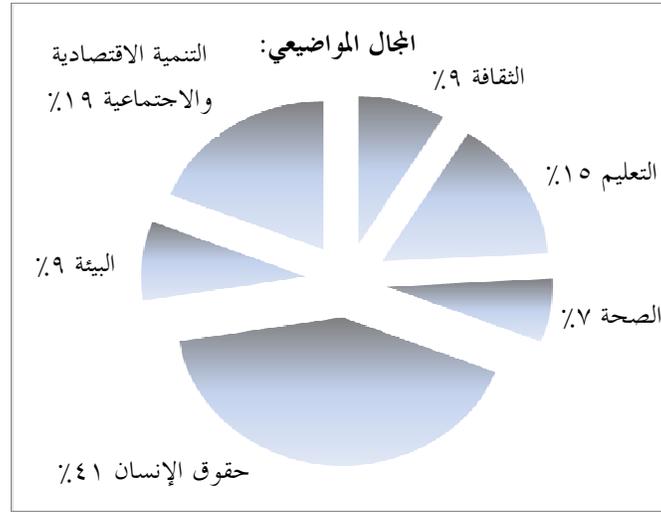
١٤ - وطلب المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية في دورته الخامسة في عام ٢٠٠٦ إلى منسق العقد الدولي الثاني أن يقدم تقريراً سنوياً عن تنفيذ العقد. وتُقدّم أمانة المنتدى، في تقاريرها السنوية إلى المنتدى الدائم، معلومات مستكملة تستند إلى المعلومات التي تتلقاها من منظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والدول (انظر E/C.19/2006/8 و E/C.19/2007/9 و E/C.19/2008/8).

### الدعم المقدم للأنشطة المنفذة في إطار العقد الدولي الثاني

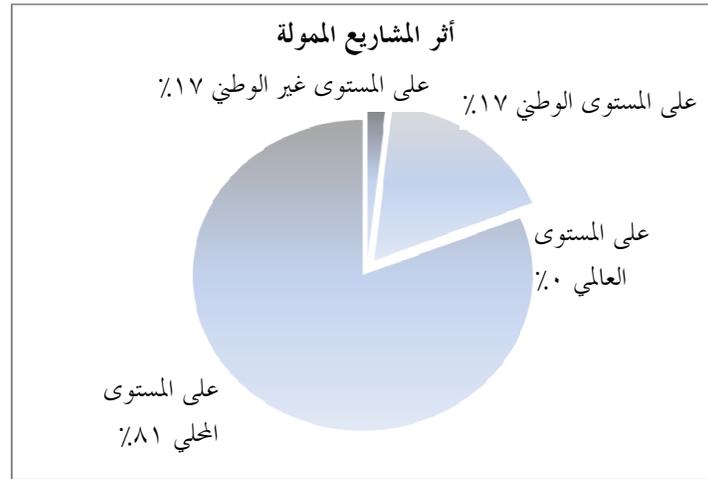
١٥ - في كل عام، يناشد كل من المنتدى الدائم وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمانة العامة الدول الأعضاء المساهمة في الصندوق الاستئماني لقضايا الشعوب الأصلية من أجل تنفيذ العقد الدولي الثاني (انظر الوثيقة E/2008/43). والصندوق الاستئماني هو الآلية المالية المخصصة لدعم الأنشطة المتعلقة بالعقد الثاني وتعتمد بصورة كاملة على التبرعات<sup>(٢)</sup>.

١٦ - ويُنظر إلى برنامج المنح الصغيرة في إطار الصندوق الاستئماني باعتباره إسهاماً مهماً لبناء قدرات مجتمعات الشعوب الأصلية ومنظماتها وتمكينها من وضع عملياتها الخاصة للمشاركة في السياسات المحلية والوطنية.

(٢) الجهات المانحة التي تقدم للصندوق الاستئماني لقضايا الشعوب الأصلية تبرعات مخصصة تحديداً للعقد الثاني، هي: إستونيا، وإكوادور، وألمانيا، وبيرو، والجزائر، والجمهورية العربية الليبية، والدانمرك، وسورينام، وشيلي، وقبرص، وكندا، ولكسمبرغ، والمكسيك، واليابان.



١٧ - منح الصندوق الاستئماني لقضايا الشعوب الأصلية، في الفترة من عام ٢٠٠٦ حتى عام ٢٠٠٨، تمويلا لما مجموعه ٥٨ مشروعا. وكان أغلب المشاريع في مجالي التنمية الاجتماعية والاقتصادية وحقوق الإنسان (إذ بلغت نسبتها الإجمالية ٦٠ في المائة من المشاريع).



١٨ - وعموما، استهدف ٥٤ في المائة من المشاريع السكان من الشعوب الأصلية، في حين ركز ١٨ في المائة منها على النساء تحديدا، و٢٣ في المائة منها على الشباب. وكان التركيز الرئيسي لتنفيذ المشاريع تركيزا محليا (٨١ في المائة)، وأغلبها نفذ في المناطق الريفية (٦٣ في المائة). ومن الواضح أن مواصلة تقديم التبرعات إلى الصندوق الاستئماني أمر مطلوب بشدة، نظرا لارتفاع الطلب الناتج عن العديد من مقترحات المشاريع. وفي حوار المنتدى الدائم وأمانته مع الجهات المانحة والمجتمع الدولي، يجري التشديد على أهمية المشاريع الشعبية المدعومة في إطار العقد الثاني.



١٩ - من بين المشاريع الـ ٣٦٥ التي استعرضها مكتب المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، بصفته الفريق الاستشاري، لم يكن من الممكن الموافقة إلا على ٥٨ مشروعاً قيمتها ١٠١ ٥٦٦ دولار نظراً لمحدودية الموارد.

### التوعية

٢٠ - دعا المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية في دورته الرابعة المعقودة في عام ٢٠٠٥، منسق العقد الثاني وإدارة شؤون الإعلام في الأمانة العامة إلى بدء حملة توعية بالعقد الدولي الثاني (E/2005/43، الفصل الأول، الفقرة ١٤٢). واستجابة لذلك، أصدرت إدارة شؤون الإعلام، بالتعاون مع أمانة المنتدى الدائم، مواد إعلامية عن العقد الثاني، بما في ذلك معلق ونشرة يبينان بإيجاز موضوع العقد وأهدافه وبرنامج عمله.

٢١ - وتساعد إدارة شؤون الإعلام أيضاً في تنظيم الاحتفال السنوي باليوم الدولي للشعوب الأصلية في العالم في مقر الأمم المتحدة والترويج له، ذلك اليوم الذي تنظمه أمانة المنتدى الدائم بالتعاون مع لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بالعقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية في العالم. وقد جرى إبراز موضوع المصالحة في حلقة نقاش عقدت في عام ٢٠٠٨. ونظمت البعثة الدائمة لأستراليا لدى الأمم المتحدة عرضاً لفيلم "الاعتذار" (The Apology) الذي يتناول اعتذار حكومة أستراليا الرسمي للأشخاص المنتمين إلى الشعوب الأصلية الذين فصلوا عن أسرهم في إطار السياسة الحكومية المعروفة باسم "الأجيال المسروقة".

٢٢ - ويشارك مركز الأمم المتحدة للإعلام في مكسيكو في مشروع لترجمة الإعلان إلى لغات الشعوب الأصلية ونشره، وأصدر مركز الأمم المتحدة للإعلام في ريو دي جانيرو في عام ٢٠٠٨ طبعة باللغة البرتغالية للإعلان وكذلك صحيفة وقائع تتضمن أسئلة يتكرر طرحها بشأن الإعلان. وشملت الأنشطة الأخرى المتعلقة باليوم الدولي للشعوب الأصلية في العالم تنظيم معرض في برازافيل، ومؤتمر صحفي مع ممثلين من الأمم المتحدة ومنظمات الشعوب الأصلية في بوغوتا، وقيام مركز الأمم المتحدة للإعلام في ليما بإنشاء موقع شبكي خاص (<http://www.uniclima.org.pe/index1.htm>).

٢٣ - هذا، مع العلم بأن أمانة المنتدى الدائم بصدد وضع مجموعة عملية من المواد الإرشادية للشعوب الأصلية ومنظماتها وكذلك للسلطات الوطنية والمحلية بشأن غاية العقد الدولي الثاني وأهدافه وبرنامج عمله.

### الأنشطة على المستوى الحكومي

٢٤ - لا يُحدد عموماً في المعلومات الخطية المقدمة سنوياً من قبل الدول الأعضاء إلى المنتدى الدائم ما إذا كانت مختلف الأعمال في مجال السياسات أو التشريعات أو البرامج على الصعيد الوطني تجري في إطار العقد الدولي الثاني. إلا أنها ربما تسترشد بالغاية العامة للعقد وأهدافه وبرنامج عمله. علماً بأن استعراض منتصف المدة للعقد الذي دعت الجمعية العامة إلى إجرائه في عام ٢٠١٠ سيتيح فرصة للحكومات لتقديم معلومات محددة وشاملة.

٢٥ - وفي عام ٢٠٠٦، قامت الدانمرك وجرينلند، على سبيل المساهمة في العقد الدولي الثاني، بدعوة المنتدى الدائم إلى عقد اجتماع خاص في نووك، في جرينلند، عن موضوع "رؤى الشراكة في العقد الثاني للشعوب الأصلية في العالم". وقُدّم تقرير ذلك الاجتماع إلى المنتدى الدائم في دورته الخامسة (E/C.19/2006/4/Add.2).

٢٦ - وفي الدورة السابعة للمنتدى المعقودة في عام ٢٠٠٨، أبلغت بوليفيا المنتدى بأنهما اتخذت تدابير لدمج غاية العقد الدولي الثاني وأهدافه دمجاً فعالاً في عملية رسم السياسات الوطنية مع إعداد خطة عمل وطنية تلتزم بغاية العقد الدولي الثاني وأهدافه (انظر E/C.19/2008/5/Add.3).

### مبادرات أخرى في إطار العقد الدولي الثاني

٢٧ - في عام ٢٠٠٦، أدرج منسق العقد الثاني موضوع العقد الثاني في جدول أعمال مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية لمناقشته واتخاذ إجراءات بشأنه. ونتيجة لذلك، قررت مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية إحالة برنامج عمل العقد الدولي الثاني إلى جميع أفرقة الأمم المتحدة

القطرية كي تتمكن من إدراجه في أعمالها. وبالإضافة إلى ذلك، قررت المجموعة الإنمائية الشروع في جهد شامل لدمج قضايا الشعوب الأصلية دمجاً منهجياً في الميدان عن طريق البدء في وضع مبادئ توجيهية للأفرقة القطرية وكذلك خطة عمل من شأنها تعزيز قدراتها في ذلك المجال. وأسفرت هذه المبادرة المهمة المستلهمة من زخم العقد الثاني عن اعتماد ”المبادئ التوجيهية المتعلقة بقضايا الشعوب الأصلية“ لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية من أجل أفرقة الأمم المتحدة القطرية، في ١ شباط/فبراير ٢٠٠٨، وكذلك اعتماد خطة عمل لبدء العمل بهذه المبادئ التوجيهية، في تموز/يوليه ٢٠٠٨ (<http://www.undg.org/index.cfm?P=270>). وكان الدعم المقدم من فريق الدعم المشترك بين الوكالات في هذه العمليات بالغ القيمة.

٢٨ - واتخذت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية مبادرة ترمي إلى اعتماد خطة عمل للعقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية في العالم تجمع الشعب والإدارات المعنية (<http://www.un.org/esa/socdev/unpfii/en/second.html>).

٢٩ - وكاستجابة مباشرة للتوصية الواردة في برنامج عمل العقد الدولي الثاني بتعزيز التعاون مع الفريق العامل المعني بحقوق الشعوب الأصلية/المجتمعات المحلية في أفريقيا، نظمت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان اجتماعاً للخبراء، بشأن الشعوب الأصلية وتنفيذ العقد الثاني، في برازافيل، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧. وتوفر التوصيات المنبثقة عن الاجتماع إطاراً لوضع خطة عمل تنفذها منظومة الأمم المتحدة وغيرها من الجهات المعنية لصالح المنطقة الأفريقية (انظر E/C.19/2008/4/Add.14).

٣٠ - وخلال الدورة السابعة للمنتدى الدائم، أفاد الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بأنه شرع، في إطار العقد، في عملية لوضع مبادئه للتعاون مع الشعوب الأصلية بهدف الامتثال لتوصيات المنتدى الدائم (انظر E/C.19/2008/4/Add.3).

٣١ - ويوصف منظمة العمل الدولية وكالة معنية تقليدياً بقضايا الشعوب الأصلية، فقد عقدت في عام ٢٠٠٦ عدة أنشطة مستوحاة من العقد تستهدف الشعوب الأصلية. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦، اشتركت في رعاية دورة استثنائية بشأن الشعوب الأصلية في المؤتمر العالمي المعني بتسخير الاتصالات لأغراض التنمية الذي عقد في روما. وتشارك منظمة العمل الدولية أيضاً في بناء القدرات فيما يتعلق بقضايا الشعوب الأصلية على الصعيد الوطني في بلدان، منها الكاميرون وكمبوديا وهندوراس ونيبال (انظر E/C.19/2007/3/Add.11).

٣٢ - وفي إطار العقد، تتضمن برامج التدريب لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث تركيزاً خاصاً على الشعوب الأصلية في مجالات تسوية المنازعات، والتنمية الاقتصادية

والاجتماعية، والصحة، وحقوق الإنسان، والبيئة، والثقافة. ويلتزم المعهد بإشراك الشعوب الأصلية في المزيد من أنشطته (انظر E/C.19/2008/4).

٣٣ - وتستجيب مشاريع برنامج الأمم المتحدة للبيئة في المنطقة القطبية للأهداف المحددة والتوصيات المقدمة في برنامج عمل العقد الثاني وذلك، بالتركيز على مسائل تغير المناخ وإدارة البيئة والأثر الاجتماعي لتغير المناخ (انظر E/C.19/2008/4/Add.12).

٣٤ - وفي سياق أمريكا اللاتينية، نظم المكتب الإقليمي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، بالشراكة مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وأمانة المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، اجتماعاً إقليمياً ركز على إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية والعقد الثاني. وفي الاجتماع المعقود في كيتو في عام ٢٠٠٧، نوقشت خطة عمل مشتركة لتعزيز التعاون فيما يتعلق بالإعلان والعقد الثاني. وحضر الاجتماع ١١ ممثلاً للوكالات الإقليمية التابعة للأمم المتحدة. وعرضت استنتاجات الاجتماع وتوصياته في اجتماع المديرين الإقليميين للأمم المتحدة المعقود في شيلي في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ (انظر E/C.19/2008/4/Add.1).

## رابعا - تنفيذ توصيات المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية بشأن العقد الدولي الثاني

توصيات المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية من عام ٢٠٠٥ إلى عام ٢٠٠٨ بشأن العقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية في العالم وحالة التنفيذ

دورة المنتدى الدائم	الفقرة	التوصية	الجهة الموصاة
الدورة الرابعة (E/2005/43)	١٤٢	بدء حملة التوعية بالعقد الدولي الثاني.	أمانة المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية وإدارة شؤون الإعلام وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية
			<b>التنفيذ جار</b>
	١٤٣	يوصي المنتدى بأن يتشاور منسق العقد الدولي الثاني مع المنتدى الدائم فيما يتعلق بإعداد مشروع خطة العمل للعقد الثاني.	إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية <b>أنجز العمل</b>
	١٤٤	يوصي المنتدى بإنشاء لجان وطنية معنية بالعقد.	الحكومات/الدول
الدورة الخامسة (E/2006/43)	٦٨	يوصي المنتدى بأن تعتمد الجمعية العامة في دورتها الحادية والستين مشروع الإعلان المتعلق بحقوق الشعوب الأصلية.	مجلس حقوق الإنسان <b>أنجز العمل</b>

الجهة الموصاة	التوصية	الفقرة	دورة المنتدى الدائم
أمانة المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية	يُطلب تقديم تقرير سنوي من منسق العقد الدولي الثاني.	١٢٨	
<b>التنفيذ جار</b>			
الحكومات ومنظمة الأمم المتحدة ومنظمات الشعوب الأصلية	يوصي المنتدى بإعداد استراتيجيات وخطط عمل للاتصال/التوعية متعلقة بالترويج للعقد الدولي الثاني.	١٣٦	
<b>التنفيذ جار</b>			
الحكومات/الدول	يهيب المنتدى الدائم بالدول التي أنشأت لجانا وطنية خاصة معنية بالعقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية في العالم أن تتعاون معه بمزيد من الفعالية، ويرحب بالدعوات الموجهة إليه لحضور أنشطة هذه اللجان الوطنية. ويشجع المنتدى الدائم الدول التي لم تنشئ بعد لجانا وطنية معنية بالعقد على أن تفعل ذلك.	٨٢	الدورة السادسة (E/2007/43)
الوكالات المانحة ووكالات منظومة الأمم المتحدة/الأمم المتحدة والحكومات/الدول	يدعو المنتدى إلى التبرع للصندوق الاستئماني لقضايا الشعوب الأصلية.	١٤٦	
<b>التنفيذ جار</b>			
منظومة الأمم المتحدة وفريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية	يشجع المنتدى منظومة الأمم المتحدة على دعم المبادئ التوجيهية ببرنامج عمل، ويدعو مجتمع المانحين إلى توفير الموارد اللازمة لذلك الغرض. ويدعو المنتدى أيضا فريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية إلى استعراض المبادئ التوجيهية وتنقيحها على ضوء اعتماد الإعلان.	١٠٣	الدورة السابعة (E/2008/43)
<b>التنفيذ جار</b>			
الدول ومنظومة الأمم المتحدة والمؤسسات	لذلك يناشد المنتدى بقوة جميع الدول ومنظومة الأمم المتحدة والمؤسسات وسائر الجهات المانحة تقديم مساهمات سخية للصندوق الاستئماني لدعم العقد الدولي الثاني.	١٠٤	
<b>التنفيذ جار</b>			
المنظمات الحكومية الدولية والشعوب الأصلية	يوصي المنتدى الدائم بأن تقوم المنظمات الحكومية الدولية، مثل أمانة الكومنولث وأمانة مؤتمر القمة الأيبيرية الأمريكية، بالتعاون مع الشعوب الأصلية، بإنشاء فريق عامل لتعزيز تنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية وخطة عمل العقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية في العالم.	١٤٠	

٣٥ - يقدم الجدول الوارد أعلاه لمحة عامة عن توصيات المنتدى الدائم بشأن العقد وكذلك حالة تنفيذها، على حين يبين الجزء ثالثاً من هذا التقرير إجراءات معينة اتخذت في ذلك الصدد.

## خامساً - الاستنتاجات

٣٦ - وُضعت خطة العمل للعقد الدولي الثاني بمشاركة واسعة من منظومة الأمم المتحدة والدول ومنظمات الشعوب الأصلية. وهي تتضمن توصيات للعمل على كل من الصعيد الدولي والإقليمي والوطني. وتقوم وكالات الأمم المتحدة والهيئات الحكومية الدولية والدول ومنظمات المجتمع المدني والشعوب الأصلية، بطرق مختلفة، بتنفيذ أنشطة وبرامج محددة المهدف في إطار العقد الثاني.

٣٧ - ولم تستلم أمانة المنتدى الدائم بشأن العقد ما يكفي من الردود كيما يتسنى لها التحقق من كل التقدم المحرز في تنفيذ العقد.

٣٨ - وقد أوضح معظم المنظمات والدول عموماً، في تقاريرها إلى المنتدى الدائم، أنها وإن لم تقم بتنفيذ أنشطة محددة في إطار العقد، فإن عملها بوجه عام كان مستلهماً من غايات العقد وأهدافه وبرنامج عمله. ويشير تحليل للردود الواردة أيضاً إلى أن التحديات التي واجهتها مختلف الجهات الفاعلة على صعيد التنفيذ كانت ترتبط بمحدودية الموارد البشرية والمالية. وتجدر الإشارة إلى أن المجتمع الدولي قد دعا القطاعات الحكومية والحكومية الدولية والشعوب الأصلية ومجتمعاتها المحلية ومنظماتها، وكذلك أجزاء أخرى من المجتمع المدني، إلى تنفيذ: (أ) إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، (ب) توصيات المنتدى الدائم، (ج) غاية العقد وأهدافه وبرنامج عمله، (د) توصيات الآليات الدولية الأخرى المتعلقة بقضايا الشعوب الأصلية، وحثها على تنفيذها. غير أن من المهم النظر إلى الأطر المذكورة أعلاه والعقد باعتبار أن كلا منهما مكمل للآخر، وأنهما لا يتعلقان، بالضرورة، بتوفير مزيد من الموارد، وإنما يتعلقان بتغيير طريقة تنفيذ البرامج، وخاصة من حيث تعزيز عدم التمييز والإدماج، والمشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية، على أن تكون تلك البرامج ملائمة ثقافياً فضلاً عن وضع آليات قوية للرصد (أهداف العقد '١' و '٢' و '٣' و '٥').

٣٩ - وفي حين أن استعراض منتصف العقد في عام ٢٠١٠، الذي دعت إليه الجمعية العامة، سيبثح الفرصة لجميع الأطراف المعنية لتحديد التزامها بالعقد، واتخاذ الإجراءات المناسبة، وتقديم مدخلات شاملة عن تنفيذ العقد، تجدر الإشارة إلى أنه تم الحفز خلال السنوات الأولى من العقد على تحقيق ما لا يقل عن نتيجتين عامتين واضحتين، هما:

(أ) إذكاء الوعي بقضايا الشعوب الأصلية، وتعزيز مشاركة الدول الأعضاء، والأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية في قضايا الشعوب الأصلية، بما في ذلك على المستوى الميداني؛ (ب) اعتماد إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية.

٤٠ - وفي هذه المرحلة الهامة للرؤية الخاصة بالعقد وللجهود المبذولة من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، يوصى بأن تقوم الدول والشعوب الأصلية والأمم المتحدة وسائر المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية وغيرها من الجهات الفاعلة في المجتمع المدني باتخاذ مبادرات مستوحاة من غاية العقد الدولي الثاني وأهدافه وبرنامج عمله، بما في ذلك تقديم الدعم المالي للصندوق الاستئماني لقضايا الشعوب الأصلية. ويوصى أيضا بتحسين التقارير التي تقدمها جميع الأطراف المعنية عن التقدم المحرز في تنفيذ العقد، بما في ذلك التقارير التي تقدمها الشعوب الأصلية ومنظماتها.

## قائمة الوثائق

مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيرو

<http://www.uniclima.org.pe/index1.htm>

إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية: خطة العمل الخاصة بالعقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية في العالم

<http://www.un.org/esa/socdev/unpfii/en/second.html>

قرار الجمعية العامة ١٧٤/٥٩، "العقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية في العالم"، ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤

قرار الجمعية العامة ١٤٢/٦٠، "برنامج عمل العقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية في العالم"، ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥

قرار الجمعية العامة ١٦١/٦٣، "قضايا الشعوب الأصلية"، ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨

المعلومات الواردة من الحكومات: حكومة الدانمرك وحكومة الإدارة الذاتية لغرينلند. الدورة الخامسة للمنتدى الدائم (٢٠٠٦)، E/C.19/2006/4/Add.2

المعلومات الواردة من الحكومات: بوليفيا. الدورة السابعة للمنتدى الدائم (٢٠٠٨)، E/C.19/2008/5/Add.3

المعلومات الواردة من منظومة الأمم المتحدة ومنظمات حكومية دولية أخرى: منظمة العمل الدولية. الدورة السادسة للمنتدى الدائم (٢٠٠٧)، E/C.19/2007/3/Add.11

المعلومات الواردة من منظومة الأمم المتحدة ومنظمات حكومية دولية أخرى: منظمة الأمم المتحدة للطفولة. الدورة السابعة للمنتدى الدائم (٢٠٠٨)، E/C.19/2008/4/Add.1

المعلومات الواردة من منظومة الأمم المتحدة ومنظمات حكومية دولية أخرى: برنامج الأمم المتحدة للبيئة. الدورة السابعة للمنتدى الدائم (٢٠٠٨)، E/C.19/2008/4/Add.12

المعلومات الواردة من منظومة الأمم المتحدة ومنظمات حكومية دولية أخرى: مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. الدورة السابعة للمنتدى الدائم (٢٠٠٨)، E/C.19/2008/4/Add.14

- المعلومات الواردة من منظومة الأمم المتحدة ومنظمات حكومية دولية أخرى: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية. الدورة السابعة للمنتدى الدائم (٢٠٠٨)، E/C.19/2008/4/Add.3
- المعلومات الواردة من منظومة الأمم المتحدة ومنظمات حكومية دولية أخرى: معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث. الدورة السابعة للمنتدى الدائم (٢٠٠٨)، E/C.19/2008/4
- الأولويات والمواضيع الجارية، مذكرة من أمانة المنتدى الدائم، E/C.19/2006/8
- المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، تقرير عن الدورة الرابعة (١٦-٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٥)، E/2005/43
- المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، تقرير عن الدورة الخامسة (١٥-٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٦)، E/2006/43
- المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، تقرير عن الدورة السادسة (١٤-٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٧)، E/2007/43
- المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، تقرير عن الدورة السابعة (٢١ نيسان/أبريل - ٢ أيار/مايو ٢٠٠٨)، E/2008/43
- تقرير أمانة المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية بشأن الأولويات والمواضيع الجارية، E/C.19/2007/9
- تقرير أمانة المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية بشأن الأولويات والمواضيع الجارية، E/C.19/2008/8
- مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية: مبادئ توجيهية بشأن قضايا الشعوب الأصلية

<http://www.undg.org/index.cfm?P=270>